



وزارة الصحة والسكان
البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز
جمهورية مصر العربية

إجراءات العمل فى خدمات المشورة والفحص الطوعى الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية فى المعامل المركزية التابعة لوزارة الصحة والسكان



In July 2011, FHI became FHI 360.



FHI 360 is a nonprofit human development organization dedicated to improving lives in lasting ways by advancing integrated, locally driven solutions. Our staff includes experts in health, education, nutrition, environment, economic development, civil society, gender, youth, research and technology – creating a unique mix of capabilities to address today's interrelated development challenges. FHI 360 serves more than 60 countries, all 50 U.S. states and all U.S. territories.

Visit us at www.fhi360.org.

تم إعداد وتطوير هذا المستند وإقامة خدمات المشورة والفحص الطوعي بالمعامل المركزية بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في جمهورية مصر العربية من خلال مشروع إمباكت (IMPACT) التابع للهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI)، تحت بنود اتفاقية التعاون رقم: HRN-A-00-97-00017-00. وقد تمت جميع هذه النشاطات من خلال التعاون الكامل بين وزارة الصحة والسكان والهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI) والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). ولا يعتبر محتوى هذا المستند انعكاساً لرؤية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.



وزارة الصحة والسكان

البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز

جمهورية مصر العربية

إجراءات العمل فى خدمات المشورة والفحص الطوعى الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية فى المعامل المركزية التابعة لوزارة الصحة والسكان



شارك فى الإعداد

تأليف

السيدة/ ديبورا بوزويل - مستشارة الهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI)

وفريق عمل مركز المشورة والفحص الطوعى

الدكتورة/ ماجدة رخا - وزارة الصحة والسكان

الدكتور/ نصر السيد - وزارة الصحة والسكان

الدكتورة/ مرفت الجنىدى - جامعة الإسكندرية

الدكتور/ أحمد بهاء - وزارة الصحة والسكان

الدكتور/ على عبد الستار - وزارة الصحة والسكان

الدكتورة/ هالة عصمت - وزارة الصحة والسكان

الدكتور/ عماد ينى - الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)

الدكتورة/ مها العدوى - مؤسسة فورد (Ford Foundation)

الدكتور/ شريف سليمان - الهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI)

المراجعون الفنيون

الدكتور/ طارق الشيمى - مستشار الهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI)

السيدة/ دينا خالد - الهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI)

إعداد وترجمة

الدكتور/ عبد السلام الشربينى - مستشار الهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI)

السيدة/ إنجي منير - الهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI)

شكر وتقدير

تعنى وزارة الصحة والسكان بتطوير الخدمات الصحية المقدمة لجمهور المواطنين بما يواكب مستحدثات العصر، وتأتى خدمات الصحة الوقائية فى مقدمة اهتمامات الوزارة، ونظراً لما توليه السلطات الصحية فى العالم من اهتمام بالغ بمشكلة الإيدز باعتبارها المشكلة الصحية الأولى فى بعض المجتمعات، واستكمالاً للجهود الفعالة التى قامت بها الوزارة لمواجهة الوباء منذ عام ١٩٨٦ من خلال البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز والذى كان من نتائجه اعتبار مصر - حتى الآن - من الدول ذات المعدلات المنخفضة، قامت وزارة الصحة والسكان بإدخال وإتاحة خدمات المشورة والفحص الطوعى الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ضمن خدماتها لدعم التكامل للخدمات الصحية عامة ومكافحة الإيدز خاصة.

وبمناسبة افتتاح أول هذه المراكز، أتقدم نيابة عنى وعن وزارة الصحة والسكان والعاملين بها بخالص الشكر لكل من ساهم فى إعداد هذا الدليل الإرشادى لبدء تقديم خدمات المشورة والفحص الطوعى:

- فريق عمل مركز المشورة والفحص الطوعى والمراجعين الفنيين الذين قاموا بإخراج الدليل بما يلائم المجتمع المصرى وموروثاته الثقافية.

- فريق الإعداد لإخراج الدليل فى صورته النهائية.

- فريق العمل بالبرنامج الوطنى والخط الساخن لمكافحة الإيدز والمعامل المركزية بوزارة الصحة.

وشكر خاص للوكالات الدولية:

- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI) لمساندتهما خدمات المشورة والفحص الطوعى وكذلك للدعم الفنى المقدم لإعداد السياسات الوطنية لهذه الخدمات، ولتأسيس أول مراكز المشورة والفحص الطوعى بما يواكب النظم المعمول بها فى المراكز الدولية.

- مؤسسة فورد (Ford Foundation) لمشاركتها فى دعم أول هذه المراكز.

ونأمل أن يوفقنا الله فى النهوض بهذه الخدمة حتى نظل جميعاً تحت راية "مصريون أصحاء".

الدكتورة/ ماجدة رخا

وكيل أول وزارة الصحة والسكان

تعريف مكونات خدمة المشورة والفحص الطوعي

فحص فيروس نقص المناعة البشرية هو الإجراء الذى يتم من خلاله تحليل عينات من الدم أو من سوائل الجسم للكشف عن الأجسام أو الأجسام المضادة التى يفرزها الجسم فى وجود فيروس نقص المناعة البشرية. يجب أن يكون إجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية طوعياً، وبعد موافقة الزائر الواعية.

الفحص الطوعي لفيروس نقص المناعة البشرية هو الإجراء الذى يتقدم من خلاله الأفراد الذين يرغبون فى إجراء الفحص بمحض اختيارهم وبعيداً عن أى ضغط أو إكراه.

خدمة المشورة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية هى عملية تقديم المشورة للفرد حتى يتسنى له اتخاذ القرار الواعى المدرك إزاء التقدم لإجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية. وتهدف هذه العملية أيضاً إلى مساعدة الفرد على التعامل مع الضغوط المرتبطة بإجراء الفحص، كما تقدم له الدعم عند تسلمه النتيجة، وهى تساعد أيضاً على اتخاذ قرارات شخصية متعلقة بموقفه من الإصابة.

خدمة المشورة والفحص الطوعي تتكون خدمة المشورة والفحص الطوعي من مشورة ما قبل الفحص، والفحص ومشورة ما بعد الفحص، ومن المتابعة المستمرة لتقديم الدعم للمتريدين (حسب الحاجة). يقوم بتقديم خدمة المشورة والفحص الطوعي مستشارون مدربون لمساعدة الزوار على فهم تجربة فحص الفيروس وما يعقبها من اختيارات، كما يقدمون لهم الدعم اللازم والمناسب.

الموافقة المشهودة لا يجب أن يخضع أى شخص لإجراء فحص فيروس الإيدز تحت أى ضغط من الضغوط. ففى خدمة المشورة والفحص الطوعي يتم إجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية للزوار فقط عند موافقتهم الحرة والواعية قبل إجراء الاختبار.

"الموافقة" تعنى قبول الزائر إجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية بحرية تامة وبعيداً عن أى ضغوط، وفى وضع يسمح له بقبول أو رفض إجراء الفحص دون أى تمييز ضده.

و"الواعية" فى هذا السياق تعنى أن الزائر قد أحيط علماً – وبأسلوب يستطيع فهمه واستيعابه – بفوائد ومخاطر معرفته بموقفه من الإصابة.

الفحص دون تحديد الهوية (بدون بيانات شخصية) هو فحص لفيروس نقص المناعة البشرية يتم فيه استخدام كود خاص لتعريف عينة الدم الذى تم سحبه من الزائر، ولا يطلب اسم الزائر أو أى إشارة أخرى تربط بين العينة وصاحبها. من المعروف أن هذا الأسلوب فى الفحص، والذى يضمن السرية للزوار، يزيد من إقبالهم على هذه الخدمة، خاصة الفئات الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة، والذين لم يكونوا ليتقدموا لإجراء الفحص لولا ضمان هذه السرية. كما يساعد هذا النوع من الفحص على الإسراع فى طلب الحصول على الرعاية الصحية اللازمة.

الفحص مع السرية هو فحص لفيروس نقص المناعة البشرية يتم فيه جمع بعض البيانات التعريفية عن الزائر، ولا يجوز لغير الزائر ومقدم المشورة الاطلاع على البيانات أو معرفة نتيجة الفحص، وسيتم التعامل مع كافة السجلات الخاصة بالزائر بالسرية المطلوبة والمناسبة، ولن يسمح لغير العاملين في المجال الصحي الذين لهم علاقة مباشرة بالمرضى بالاطلاع على هذه السجلات.

التحويل هو الإجراء الذي يستطيع الزائر من خلاله الحصول على الرعاية والمساندة اللازمة من الجهة المختصة، مع تسهيل حصوله على هذه الرعاية (كترتيب مواعيد، توفير وسيلة انتقال،... إلخ).

ويجب أن تبذل الجهود في متابعة التحويل، وذلك عن طريق الاتصال بمقدمي هذه الخدمات.

قائمة المحتويات

١	١	المقدمة
٢	أ	مبادئ خدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية
٢	ب	أهداف وأغراض المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية
٣	ج	المتطلبات الأساسية لتوفير خدمة المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية
٤	د	الفئات المستهدفة فى خدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية
٥	٢	المبادئ الأخلاقية لخدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية
٥	أ	الموافقة المشهودة
٥	ب	السرية وعدم تحديد الهوية
٥	ج	الإفصاح عن نتيجة فحص فيروس الإيدز للشريك الجنسى
٦	د	سن الإقرار بالموافقة
٧	٣	الهيكل الإدارى والإجراءات العملية
٧	أ	الهيكل الإدارى لخدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية
٧	ب	حركة الزوار داخل مركز المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية
٨	ج	ساعات العمل
٨	د	الرسوم
٨	هـ	متطلبات الأمن والسرية فى مركز خدمة المشورة والفحص الطوعى
٩	٤	العاملون بالمركز
٩	أ	الواجبات والمسؤوليات
١٢	ب	متطلبات العاملين بالمركز
١٤	ج	قسم السرية
١٥	٥	خطوات عملية المشورة والفحص الطوعى
١٥	أ	تسجيل الزوار
١٦	ب	بروتوكول جلسة مشورة ما قبل الفحص
٢٠	ج	توفير العازل الواقى وشرح طريقة استخدامه
٢١	د	بروتوكول جلسة مشورة ما بعد الفحص
٢٢	هـ	استراتيجيات لتقليل التعرض لخطر الإصابة خلال جلسات مشورة ما بعد الفحص
٢٣	و	خطوات لضمان جودة خدمة المشورة
٢٣	ز	إجراءات نهاية كل يوم

٢٤	٦. التحويل
٢٥	٧. نظام السجلات
٢٥	٨. إبلاغ البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز بإحصاءات حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية
٢٦	٩. فحص فيروس نقص المناعة البشرية
٢٦	أ . فحص فيروس نقص المناعة البشرية بغرض استخراج الشهادات
٢٦	ب . إصدار نتائج فحص فيروس نقص المناعة البشرية
٢٧	ج . متى يجب إعادة فحص الزائر إذا كانت نتيجته سلبية؟
٢٧	د . تسلسل مقترح لخطوات فحص فيروس نقص المناعة البشرية
٢٩	هـ . ضمان جودة الفحص
٣٠	١٠. إجراءات الوقاية من العدوى

تحرص وزارة الصحة والسكان فى جمهورية مصر العربية على مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال الجهود الفعالة فى مجال الوقاية والرعاية الصحية. وتعتبر وزارة الصحة والسكان أن خدمات المشورة والفحص الطوعى تمثل مدخلاً هاماً لباقي أنشطة الوقاية من المرض بين الأفراد الأكثر عرضة لخطر الإصابة، وكذلك لأنشطة الرعاية والدعم للأفراد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ولمرضى الإيدز. من ثم فإن خدمات المشورة والفحص الطوعى تعد ذات فائدة كبيرة للأشخاص ذوى النتائج الإيجابية والسلبية على حد سواء. ولتفعيل أنشطة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية فى مصر فلابد من التشجيع على تحديد الموقف من الإصابة بالفيروس عن طريق الفحص والمشورة. نظراً لأن كثيراً من الناس قد يجهلون إصابتهم بالمرض ولعدم توافر خدمات المشورة إلى حد كبير، ونظراً لعدم وجود أى علاجٍ شافٍ من فيروس نقص المناعة البشرية أو من مرض الإيدز، فإن خدمة المشورة والفحص الطوعى تظل إحدى المكونات المحورية فى استراتيجية السيطرة على انتشار الفيروس وفى توفير الرعاية والدعم للمصابين.

لما كانت معرفة أى شخص بموقفه من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية تدعم جهود الوقاية، وتشجع من تتبين إصابته على تفادى نقله إلى الآخرين فإنها تحث أيضاً غير المصابين على اتخاذ التدابير اللازمة لحماية أنفسهم من الإصابة، وذلك باتباع استراتيجيات التقليل من التعرض لخطر الإصابة وبتغيير بعض السلوكيات الخطرة فى حياتهم. إن المشورة وفحص فيروس نقص المناعة البشرية قد يؤدىان إلى التقليل من عدد الشركاء الجنسيين، وأيضاً إلى زيادة أعداد مستخدمى العازل الواقى وكذلك إلى الحد من انتشار الأمراض التناسلية المعدية وإلى اتباع طرق الحقن الآمنة. منذ عام ١٩٨٦، توفر المعامل المركزية بالقاهرة للجمهور خدمات فحص فيروس نقص المناعة البشرية سواء كانت طوعية أو بغرض استخراج شهادات للعمل أو الدراسة بالخارج. وتتضمن هذه الخدمات اختبارات أولية تستخدم فى المسح الشامل واختبارات تأكيدية تعتمد على تكنولوجيا متطورة (فحص إليزا و فحص البقعة الغريبة). وتلبية لاحتياجات المجتمع ولتقديم خدمة متكاملة، قامت المعامل المركزية بإنشاء مركز خدمات المشورة والفحص الطوعى. ويوفر هذا المركز للزوار فرصة الاستفادة من مشورة ما قبل وما بعد الفحص عند عزمهم إجراءه، كما يوفر لهم الحصول على خدمات الرعاية والدعم المتكاملة.

إن خدمات المشورة و الفحص الطوعى بالمعامل المركزية ستقدم للزوار (المتريدين) خدمة فحص فيروس نقص المناعة البشرية دون السؤال عن اسم الزائر أو هويته أو أى بيانات تدل على شخصيته، و بذلك يمكن لخدمات المشورة والفحص الطوعى أن تجذب إليها الفئات الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة فى المجتمع و الذين كانوا يخشون فى السابق من التقدم لإجراء هذا الفحص.

والهدف من هذا المستند هو توفير إرشادات عملية ومحددة المعايير لتنفيذ أنشطة خدمة المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية. ويصف هذا المستند الخدمات المتوفرة وخطوات تنفيذها، وأدوار ومسؤوليات جميع العاملين بها، وكذلك جميع أوجه الإجراءات الإدارية. كما يصف الأسلوب الذى اختارته إدارة مركز المشورة والفحص الطوعى لضمان جودة الخدمات المقدمة للزوار. ويشمل مستند "خطة المتابعة والتقييم لخدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية التابعة لوزارة الصحة والسكان" جميع الاستثمارات المستخدمة فى المركز.

وستتم مراجعة إجراءات العمل وتحديثها دورياً تماشياً مع التغيرات التى تطرأ على السياسات الوطنية وعلى اللوائح الداخلية للمعامل المركزية وأيضاً على التغيرات فى اتجاهات المرض فى مصر.

أ) مبادئ خدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية

يجب على خدمة المشورة والفحص الطوعى مراعاة المبادئ التالية:

- احترام حقوق الإنسان وكرامته فى التعامل مع كافة الناس بغض النظر عن إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويتم بذل كل الجهد للقضاء على ظاهرتى التمييز والوصم بالعار ضد الأشخاص المصابين.
- حماية النفس والآخرين من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية هى مسئولية جميع أفراد المجتمع من خلال اتباعهم السلوكيات الواعية.
- الخدمات المتكاملة ذات الجودة العالية لا بد من أن تكون متوفرة، سهلة المنال وفى حدود إمكانيات جميع المواطنين وخاصة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأسْرهم.
- وجود نظام تحويل فعال للخدمات المناسبة كجزء أساسى من توفير الرعاية لكل من يحتاجها.
- من حق جميع الناس أن تتوفر لهم المعلومات والمواد التعليمية والإعلامية الواضحة والدقيقة حول المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض التناسلية المعدية الأخرى.
- توفير العازل الواقى كالأقوى الذكرى وإتاحته لجميع زوار مراكز الفحص الطوعى.
- تهيئة مناخ إيجابى على جميع المستويات لدعم تجاوب المجتمع مع مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

ب) أهداف وأغراض المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية

الأهداف

١. توفير خدمة مشورة وفحص على درجة عالية من الجودة والسرية ودون السؤال عن الهوية للراغبين فى التقدم لإجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية.
٢. مساعدة الزوار على اتخاذ قرارات واعية بشأن فحص فيروس نقص المناعة البشرية.
٣. مساعدة الزوار على التعامل بفاعلية مع نتائج فحص فيروس نقص المناعة البشرية.
٤. تشجيع الزوار على خفض احتمال تعرضهم الشخصى لخطر الإصابة بالفيروس وعلى مواجهة متطلبات الرعاية الصحية بصورة أفضل.

الأغراض

١. تقديم المعلومات لزوار مركز الفحص والمشورة الطوعي عن وسائل انتقال فيروس نقص المناعة البشرية وسبل تجنب الإصابة به.
٢. مساعدة الزوار على تقدير مدى تعرضهم لخطر الإصابة بالفيروس وعلى وضع خطة ملائمة للتقليل من هذا الخطر.
٣. مساعدة الزوار على اتخاذ القرارات الواعية بشأن الموضوعات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية. وتتضمن هذه الموضوعات الممارسات الجنسية، والغذاء، والرعاية الصحية، والعلاقات الأسرية والاجتماعية، واستخدام المخدرات والكحوليات.
٤. الدعم النفسي للمصابين ومساندتهم لرفع روحهم المعنوية.
٥. توفير خدمة تحويل تناسب احتياجات الزوار وتساندهم، ومثالاً على ذلك التحويل إلى عيادات الأمراض التناسلية، وبرامج رعاية السل (الدرن) وخدمات إعادة تأهيل المدمنين، ومراكز تنظيم الأسرة ومراكز رعاية الأمومة والطفولة.
٦. مناقشة الزوار في الموضوعات المتعلقة بالإفصاح عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية للزوج (أو الشريك الجنسي) وللأشخاص الذين قد شاركوا المصاب في استخدام أدوات الحقن أو شاركوه في سلوكيات أخرى خطيرة قد تنقل العدوى، وذلك بعد موافقتهم.

ج) المتطلبات الأساسية لتوفير خدمة المشورة والفحص الطوعي بالمعامل المركزية

- موقع يضمن السرية ويسهل الوصول إليه.
- علامات إرشادية واضحة (وغير واصمة) لخدمة المشورة والفحص الطوعي (للتعريف بمكان الخدمة).
- غرفتان للمشورة.
- غرفتان لإجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية.
- مكان هادئ ومريح للانتظار.
- الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لفحص الفيروس.
- مستشاران مدربان ومتواجدان بالمركز.
- فنيان مؤهلان في إجراء فحص فيروس الإيدز.
- نظام لحفظ السجلات ونظام للمتابعة والتقييم.
- مواد تثقيفية مطبوعة ومخزون من العازلات الواقية.

د) الفئات المستهدفة فى خدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية

يمكن للزوار أن يتقدموا لخدمة المشورة والفحص الطوعى من تلقاء أنفسهم كما يمكن أن يكونوا محولين من قبل جهات أخرى مثل المراكز والمؤسسات الصحية، خدمة الخط الساخن، البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز، الجمعيات الأهلية الخاصة،...إلخ. والأفراد الذين يجب استقطابهم للفحص والذين تستهدفهم هذه الخدمة بصورة أكبر هم:

- الأفراد المعرضون للعدوى من خلال الاتصال الجنىسى بأحد المصابين أو عن طريق مشاركته فى أدوات الحقن.
- المجموعات التى ترتبط سلوكياتهم الحالية أو السابقة بخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية مثل مدمنى المخدرات عن طريق الحقن والعاملين بالبغاء وممارسى الجنس المثلئ.
- الأفراد الذين تبدو عليهم أعراض مرضية قد توحى بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (كالحمى غير معروفة المصدر أو أمراض العدوى الانتهازية كالدرن بدون سبب معروف).
- المصابون بأمراض ترتبط بفيروس نقص المناعة البشرية (مثلاً الأمراض التناسلية والأمراض المعدية عن طريق الدم الملوث).
- الأفراد الذين تعرضوا لأدوات ملوثة بفيروس نقص المناعة البشرية.
- كل من له علاقة جنسية بأى مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية.

٢ . المبادئ الأخلاقية لخدمات المشورة والفحص الطوعى

أ (الموافقة المشهودة

على جميع الزوار الراغبين فى إجراء الفحص إبداء موافقتهم الحرة الواعية. فيجب أن يعبر الزائر عن موافقته شفويًا بينما يملأ المستشار استمارة الموافقة المشهودة ويحفظها فى ملف الزائر. ويوجد نموذج استمارة الموافقة المشهودة (والتي لا تشمل اسم الزائر أو هويته) فى مستند " خطة المتابعة والتقييم لخدمات المشورة والفحص الطوعى" الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية. ولن يتم فحص أى فرد تحت الضغط من أى جهة.

ب (السرية وعدم تحديد الهوية

تقدم خدمة المشورة والفحص الطوعى فى جلسات خاصة دون السؤال عن اسم الزائر أو هويته مع ضمان هذه السرية لكافة الزوار. وإن مبدأ السرية وعدم تحديد الهوية من شأنه أن يحظر مناقشة نتيجة فحص أى زائر خارج إطار العلاقات المهنية، وحتى فى هذه الحالة لابد من موافقته المسبقة. وعند تحويل الزائر إلى خدمات أخرى ينتقل الزائر من تلقى خدمة لا يكشف فيها عن هويته إلى أخرى تكفل له استمرارية مبدأ السرية.

فى بعض الحالات الاستثنائية يمكن الخروج عن مبدأ السرية، وهى حالات نادرة لا بد من شرحها للزوار المتقدمين للخدمة قبل بدء المشورة ولا يجوز الخروج على هذا المبدأ إلا بعد استفاد كافة السبل الأخرى.

وهذه الحالات الاستثنائية هى:

- خطر إيذاء الزائر لنفسه (السلوك المدمر ذاتياً أو التفكير فى الانتحار).
- خطر إيذاء الزائر لشخص آخر (السلوك العنيف، التخطيط لإصابة الآخرين بالمرض).
- إذا عجز الزائر تماماً عن اتخاذ القرارات الصائبة لنفسه.

فى هذه الأحوال لابد للمستشار أن يخبر الزائر عن واجبه المهنى الذى يفرض عليه كمستشار، إخبار طرف آخر بنتيجة الفحص، مثلاً خدمات الصحة النفسية أو الزوج/الزوجة/الشريك الجنىسى الذى سيتعرض للعدوى من الزائر.

ج (الإفصاح عن نتيجة فحص فيروس الإيدز للشريك الجنىسى

من واجب المستشار أن يساعد الزائر على إخبار شريكه (الزوج/الزوجة/الشريك الجنىسى) بنتيجة الفحص إذا كانت إيجابية، ويفضل حث الزائر على إخبار شريكه فى وجود المستشار. ولا يجب على المستشار إخطار الشريك مباشرة إلا بعد فشل جميع الوسائل الأخرى.

وتتضمن استراتيجيات التشجيع على "إخبار الشريك" مايلي:

- التشجيع على المشورة المشتركة للزوجين أو الشركاء بحيث يتم إخبارهم بنتائج الفحص معاً.
- تشجيع المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على إخبار شركائهم وتشجيعهم على استخدام العازل الواقي لحماية الشريك من الإصابة ولحماية المصاب نفسه من تكرار العدوى.
- استخدام المعلومات والمواد التعليمية والإعلامية لتشجيع الأفراد على الإفصاح عن إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية لمن يهمهم معرفة النتائج.

د (سن الإقرار بالموافقة

تتوفر خدمات المشورة والفحص الطوعي دون تحديد الهوية لأى زائر فوق ١٦ عاماً بشرط موافقته الواعية، ولا حاجة لموافقة أولياء الأمور فى هذه السن. وقد تدعو الضرورة إلى إجراء فحص فيروس الإيدز ذى الطابع السرى لمن هم أقل من ١٦ عاماً وذلك فى الحالات الآتية:

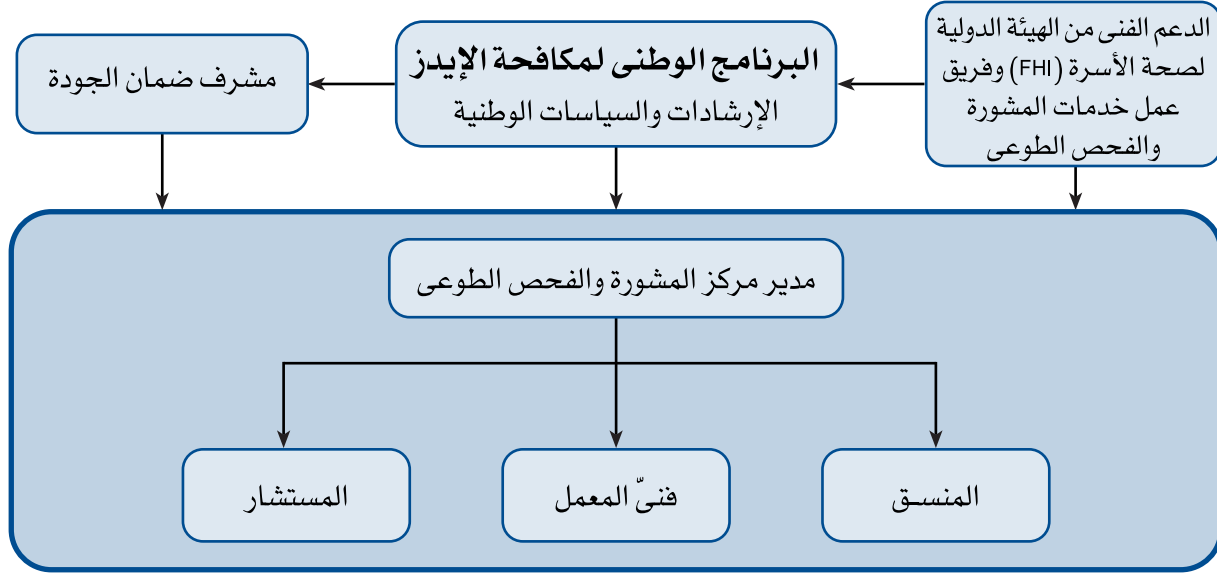
- الأطفال الذين تظهر عليهم الأعراض الإكلينيكية المشتبهة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- الأطفال الأكثر تعرضاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (مثلاً الأطفال بلا مأوى الذين يمارسون البغاء أو يتعاطون المخدرات بالحقن أو يمارسون سلوكيات أخرى تعرضهم لخطر الإصابة).
- الأطفال الذين اعتدى عليهم جنسياً.

فى هذه الحالات يجب على المستشار الإجابة عن الأسئلة التالية فى حضور الطفل وولى أمره:

- هل من مصلحة الطفل إجراء فحص فيروس الإيدز؟
 - هل يستفيد الطفل وولى الأمر من المشورة؟
 - من سيقدم الموافقة المشهودة نيابة عن الطفل؟
 - هل سيتم إخبار الطفل بنتيجة الفحص، كيف، ومتى؟
- لا بد من تعامل المستشار مع كل حالة على حدة واتخاذ القرار الذى يخدم مصلحة الطفل بأقصى درجة ممكنة.

٣ . الهيكل الإداري والإجراءات العملية

أ (الهيكل الإداري لخدمات المشورة والفحص الطوعي بالمعامل المركزية



كما يظهر فى الشكل أعلاه فإن البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز هو المسئول عن خدمة المشورة والفحص الطوعى. فى حين يقدم كل من فريق العمل بالمركز والهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI) الدعم الفنى اللازم. ويعمل مركز المشورة والفحص تحت قيادة مدير المركز الذى يتولى مسئولية جميع العاملين به. وهناك تنسيق واضح يربط بين مدير المركز والبرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز، والجهات المختلفة، وقد تم تحديد هذه الاتفاقات فى مذكرة التفاهم التى تم توقيعها بين هذه الجهات .

ب (حركة الزوار داخل مركز المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية

- عند وصول الزوار إلى المعامل المركزية يقوم موظف الأمن (الذى تم تعريفه ببرنامج المشورة والفحص الطوعى) بتوجيه الراغبين منهم فى الحصول على هذه الخدمة إلى المركز.
- يجلس الزوار فى قاعة الانتظار حتى يقابلهم المنسق ليستكمل معهم خطوات التسجيل ثم ينتقلون بعدها إلى جلسة مشورة ما قبل الفحص.
- بعد المشورة و قبل الفحص، يقدم الزوار موافقتهم المشهودة ثم يتوجهون إلى مكان الخزينة لتسديد الرسوم.
- يتم تحديد موعد لجلسة مشورة ما بعد الفحص بواسطة المنسق وذلك لضمان تسليم الزائر نتيجة فحصه من نفس المستشار الذى أجرى معه مشورة ما قبل الفحص.
- يصدر موظف الخزينة إيصال الدفع للزوار ويقوم بتوجيههم إلى المعمل.
- يتم سحب عينة الدم بالمعمل.
- يتقابل الزوار مع نفس المستشار الذى أجرى معهم مشورة ما قبل الفحص (قدر المستطاع)

ج) ساعات العمل

سوف تتوفر خدمات المشورة والفحص الطوعى للجمهور من التاسعة صباحاً إلى الثالثة والنصف عصرًا (أيام السبت إلى الأربعاء) وسيكون آخر موعد لبدء جلسة مشورة فى الثالثة مساءً بينما يكون آخر موعد لسحب عينات الدم فى الثالثة والنصف.

د) الرسوم

يتم توفير خدمة المشورة مجاناً بالمعامل المركزية، ولكن يتحمل الزوار قيمة فحوصات فيروس نقص المناعة البشرية (وتشمل الاختبارات الأولية والتوكيدية).

هـ) متطلبات الأمن والسرية فى مركز خدمة المشورة والفحص الطوعى

- يتم حفظ جميع السجلات الخاصة بالزوار فى خزانات مغلقة فى غرف المشورة.
- تقتصر حقوق الاطلاع على سجلات الزوار على مدير المركز والمستشارين والمنسق.
- يتم حفظ مواد الفحص فى منطقة المعمل الرئيسى وهى منطقة لا يدخلها إلا مسئولو المعمل ومدير المركز.
- يتم حفظ جميع مواد الفحص والمستهلكات فى أماكن مغلقة تكون مفاتيحها عهدة مسئولى المعمل القدامى ومدير المركز فقط.
- المواد التثقيفية والعازلات الواقية يتم حفظها فى خزانات مغلقة (دواليب) فى غرف المشورة وتكون مفاتيحها فى عهدة المنسق ومدير المركز فقط.

٤ . العاملون بالمركز

أ (الواجبات والمسؤوليات

ممثل البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز

- توقيع مذكرة التفاهم مع الهيئات المشاركة: البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز والمعامل المركزية ومؤسسة فورد (Ford Foundation) والهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI).
- توعية كبار المسؤولين بأهمية خدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية.
- تنسيق أنشطة خدمات المشورة والفحص الطوعى على المستوى الوطنى ووضع نظام لتحويل المصابين.
- توفير جميع المستندات الخاصة بالسياسات الوطنية وبإجراءات العمل فى خدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية.
- متابعة البيانات التى يتم تلقيها من المركز لدمجها واستخدامها فى أنشطة البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز.
- متابعة نظام ضمان الجودة مع تعيين مشرف من البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز لدعم العاملين فى المركز بصفة دورية.
- تنظيم أنشطة للتقييم والمراجعة السنوية.

مدير مركز المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية

- الإشراف اليومى على سير العمل بالمركز بصورة فعالة بما فى ذلك مطابقة المعايير على المكان والمعدات والوسائل وكذلك تلبية جميع احتياجات العاملين بالمركز.
- محاسبة العاملين بمركز المشورة والفحص الطوعى.
- القيام بالتنسيق بين مركز المشورة والفحص الطوعى وبين البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز.
- المتابعة الداخلية للمركز وكذلك جمع ودراسة التقارير الشهرية والربع سنوية والسنوية الصادرة عن المركز.
- القيام بالإشراف الإدارى داخلياً على العاملين بالمركز بصورة منتظمة.
- الاستجابة لمتطلبات التدريب.
- القيام بإجراء الملاحظة المباشرة لجلسات المشورة أسبوعياً باستخدام "قائمة التقييم والملاحظات المباشرة" الموجودة فى "خطة المتابعة والتقييم".

المستشار

- تقديم المعلومات الكافية للزوار قبل استكمال استمارة الموافقة المشهودة في وجود المنسق.
- إجراء مشورة ما قبل وما بعد الفحص ومشورة المتابعة مع الزوار (بما لا يزيد عن ٧ جلسات مشورة يومياً لكل مستشار).
- استكمال استمارة دخول الزوار وطلب إجراء الفحص وطلب التحويل كما تقتضيه حالة الزائر.
- توجيه الزوار الراغبين في إجراء الفحص إلى مكان الخزينة والمعمل.
- التأكد من أن المنسق قد حدد موعد للزائر لتلقى مشورة ما بعد الفحص وذلك في محاولة لضمان مقابلة نفس المستشار بقدر المستطاع.
- تسجيل نتيجة الفحص في استمارة دخول الزوار.
- ملء طلبات التحويل وكذلك مدّ الزوار بالمواد التقييفية والعازلات الواقية بما يتناسب مع حالتهم.
- متابعة الزوار بعد تحويلهم إلى الخدمات المختلفة وذلك لضمان جودة وسرية هذه الخدمات.
- إعادة جميع المستندات إلى المنسق لحفظها في السجلات والتأكد من قيامه بنقل البيانات المسجلة إلى دفتر سجل المركز وإلى قاعدة البيانات الالكترونية للمركز.
- تقديم التقارير لمدير المركز ومناقشة جميع المسائل الطارئة أسبوعياً بصورة منتظمة.
- الاشتراك في جميع أنشطة المتابعة والتقييم بالمركز.
- الاشتراك في جميع أنشطة الإشراف الداخلية والخارجية بالمركز.
- القيام بالدعاية لخدمات المركز بالصورة المناسبة.

فنى/طبيب المعمل

- استقبال زوار مركز المشورة والفحص الطوعى فى المعمل دون السؤال عن هويتهم وذلك باستخدام كود الزائر فقط للتعرف عليه وعلى عينة دمه.
- مراجعة طلب إجراء الفحص والتأكد من دفع الرسوم.
- سحب عينة الدم وإجراء الفحوصات عليها حسب خطوات الفحص المتبعة.
- إعداد سجل خاص داخل المعمل يتم فيه تسجيل النتائج باستخدام كود الزائر فقط.
- إعادة نموذج طلب إجراء الفحص إلى المنسق بمركز المشورة والفحص الطوعى وذلك بعد استكمال الجزء السفلى منه بخط واضح.
- تقديم التقارير لمدير مركز المشورة والفحص الطوعى ومناقشة جميع المسائل الطارئة أسبوعياً.

- الاشتراك فى جميع أنشطة المتابعة والتقييم بالمركز.
- الاشتراك فى جميع أنشطة الإشراف الداخلية والخارجية فى المركز.
- القيام بالدعاية لخدمات المركز بالصورة المناسبة.
- متابعة مدى توافر مواد الفحص عن طريق متابعة الوارد والمخزون منها، وتقديم تقرير بجميع الاحتياجات والمسائل الطارئة لمدير المعمل أو مدير مركز المشورة والفحص الطوعى.

المنسق

- استقبال جميع الزوار وشرح إجراءات خدمات المشورة والفحص الطوعى.
- تسجيل الزوار باستخدام الكود فى دفتر سجل المركز يومياً.
- استصدار كود وملف جديد لكل زائر متقدم بدون كود سابق.
- استكمال استمارة الموافقة المشهودة لكل زائر جديد يقبل خدمات المشورة والفحص الطوعى وشروطها.
- متابعة الزوار عن طريق تسجيل الخطوات المستكملة فى دفتر سجل المركز.
- ترتيب موعد جلسات مشورة ما بعد الفحص حتى يتلقى الزائر نتيجة فحصه من نفس المستشار الذى أجرى معه مشورة ما قبل الفحص.
- جمع طلبات إجراء الفحص من فنى/طبيب المعمل فى بداية كل يوم وتسليمها إلى المستشارين مع الملفات الخاصة بالزوار، والتأكد من نقل هذه النتائج إلى استمارات الدخول.
- القيام بتوزيع الوسائل (المواد التثقيفية والواقى الذكري) والمطبوعات فى صالة الانتظار وفى غرف المشورة.
- متابعة هذه الوسائل بملء استمارة الجرد مع بداية ونهاية كل يوم للتأكد من توفرها بصفة مستمرة.
- جمع استمارات دخول الزوار من المستشارين مع نهاية كل جلسة مشورة ونقل البيانات المطلوبة منها إلى سجل المركز ثم إلى قاعدة بيانات المركز الالكترونية.
- إدارة وتحديث نظام آمن لحفظ الملفات الخاصة بجميع الزوار.
- إعداد تقرير شهرى من قاعدة بيانات المركز الالكترونية وتقديمه لمدير المركز للمراجعة.
- إرسال التقارير الشهرية إلى الهيئة الدولية لصحة الأسرة والبرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز.
- مساعدة مدير المركز على القيام بالملاحظة المباشرة أسبوعياً من خلال استطلاع رأى الزوار عند مغادرتهم وذلك بصورة دورية ومنتظمة.

موظف الخزينة

- تحصيل الرسوم من الزوار الذين استكملوا جلسة المشورة قبل الفحص والذين سيقومون بتحمل التكلفة.
- إصدار إيصال الدفع للزوار.
- توجيه الزوار إلى المعمل للقيام بفحص فيروس نقص المناعة البشرية.

موظف الأمن

- توجيه جميع الزوار المتقدمين للفحص بالمعامل المركزية كل حسب نوع الخدمة المطلوبة (الطوعية أو لدواعي العمل).
- توجيه زوار مركز المشورة والفحص الطوعى للمكان المخصص له.

مشرف البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز/المشرف الخارجى (يفضل أن يتمتع بخلفية فى علم النفس)

- توفير الدعم و التوجيه للمستشارين والقائمين بالفحص بصورة دورية ومنتظمة.
- ملاحظة جميع أوجه العمل فى المركز والتركيز على جودة الخدمات التى يتلقاها الزائر.
- متابعة جودة أنشطة المشورة من خلال الإشراف على كل مستشار على حدة ومن خلال الملاحظة المباشرة للجلسات (وذلك بموافقة الزائر)، ويتم ذلك أسبوعياً وبصورة عشوائية.
- مناقشة نتائج الإشراف مع مدير المركز ومدير البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز مع تقديم توصيات لتحسين أداء الخدمات المقدمة.
- القيام باستطلاع رأى الزوار بصورة عشوائية عند مغادرتهم.

(ب) متطلبات العاملين بالمركز

الشروط التى يجب توافرها فى المستشارين

يتم اختيار المستشارين من بين خريجي المجالات الصحية والعاملين بها ويشمل هؤلاء فنيي المعامل والمتخرجين فى مجالات العمل الاجتماعى وعلم النفس والتمريض. ومن معايير اختيار العاملين المميزات الشخصية التالية: المشاركة الوجدانية والتفهم والنضوج والصبر، والقدرة على عدم الحكم على الآخرين، وعلى تناول الموضوعات الحساسة كالممارسات الجنسية والبغاء واستخدام المخدرات وشرح استخدام الواقي الذكري.

يتلقى جميع المستشارين الذين وقع عليهم الاختيار برنامجاً تدريبياً على مهارات المشورة والمعتمد من البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز.

يكون لدى كل مستشار

- السياسات الوطنية لخدمات المشورة والفحص الطوعى.
- إجراءات العمل فى خدمات المشورة والفحص الطوعى فى المعامل المركزية.
- دليل التدريب على خدمة المشورة والفحص الطوعى.
- خطة المتابعة والتقييم لخدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية.

الشروط التى يجب توافرها فى فنى المعمل بالمركز

- اختيار فنى المعمل من بين العاملين بالمعامل المركزية.
- أن يكونوا مدربين على جميع طرق الفحوصات المستخدمة لفيروس نقص المناعة البشرية .
- على دراية كبيرة فى كيفية توفير ومتابعة المواد والأجهزة اللازمة لإجراء فحوصات فيروس نقص المناعة البشرية.
- التدريب على كيفية ضمان جودة الفحوصات التى يتم إجراؤها على عينات الدم.

يكون لدى كل فنى معمل

- السياسات الوطنية لخدمات المشورة والفحص الطوعى.
- إجراءات العمل فى خدمات المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية.

ج) قسم السرية

بعد تلقى التدريب على خدمة المشورة والفحص الطوعى يتحتم على جميع العاملين بالمركز قراءة وتوقيع قسم السرية. ثم يتم حفظه بعد ذلك فى سجلات العاملين.

أتفهم أنتى من خلال أداء واجبات عملى فى خدمة المشورة والفحص الطوعى سوف أطلع على معلومات شخصية وحساسية تخص الزوار المتقدمين لهذه الخدمة، وأتفهم أن هذه المعلومات سرية للغاية بما فيها سبب تقدمهم للحصول على هذه الخدمة، وأتعهد بعدم الإفصاح عن أى من هذه المعلومات أو مناقشتها بأى حال من الأحوال مع أى جهة غير مفوضة كأفراد أسرتى وأصدقائى وزملائى فى العمل وقيادات المجتمع على سبيل المثال لا الحصر، وأتفهم أيضاً أن نتائج الفحوصات تعتبر كذلك سرية، وأن الإفصاح عنها قد يلحق ضرراً كبيراً بالزوار.

وعليه، فإنى أدرك أن الإفصاح المتعمد من جانبى عن أى معلومة تخص الزائر إلى أى جهة غير مفوضة قد يكون سبباً فى فصلى من العمل واتخاذ الإجراءات القانونية ضدى.

الاسم :

الوظيفة :

التوقيع :

الشاهد :

التاريخ :

٥ . خطوات عملية المشورة والفحص الطوعى

تتكون خدمة المشورة والفحص الطوعى من مشورة ما قبل الفحص والفحص ومشورة ما بعد الفحص وكذلك من المتابعة والدعم اللازمين، كما يجب أن تلبى المشورة متطلبات واحتياجات الزوار.

أ (تسجيل الزوار

- يقوم المنسق بتسجيل جميع الزوار.
 - يتم إعطاء كود لكل زائر وكذلك اسم كودى (اسم مستعار يختاره لنفسه على ألا يكون اسم شخص) و ذلك حتى يتأكد لديه مدى الحرص على سرية الخدمة التى تقدم إليه.
 - يتم تسجيل الكود والاسم الكودى فى استمارة دخول الزوار الخاصة بهم، كما يتم تسجيل الكود فقط فى طلب إجراء الفحص ودفتر سجل المركز.
 - يعطى المنسق للزائر بطاقة تحمل رقمه واسمه الكودى الخاص به حتى يقدمها عند العودة لاستلام نتيجة الفحص أو للمتابعة.
 - يخصص ملف لكل زائر، يوضع عليه الكود الخاص به من الخارج، ويحتوى كل ملف على جميع الاستثمارات التى تخصه و هى كالتالى:
 - استمارة دخول الزوار.
 - استمارة الموافقة المشهودة.
 - طلب إجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية.
- يجب مراعاة عدم تحديد الهوية فى كل خطوات التسجيل لضمان توفير السرية لكل زائر و للتأكيد على طبيعة وجودة الخدمة المقدمة.
- يستخدم المستشار الملف الجديد فى الجلسة الأولى ثم يقوم المنسق بحفظ الملف فى حافظة ملفات المتابعة داخل الخزانة المقفلة فى نهاية كل يوم.
- يتم تصنيف الملفات إلى "ملفات المتابعة" وهى ملفات الزوار الحاليين الذين لم يتسلموا نتائج فحوصاتهم بعد والمتوقع عودتهم للمتابعة و"ملفات مستوفاة" وهى ملفات الزوار الذين تلقوا كل الخدمات من نتائج فحوصات وتحويلات ومشورة ولم يعد بينهم وبين المركز أى اتصال فى الوقت الحالى ويتم حفظ الملفات بترتيب تسلسل الأرقام أو حسب الإطار الزمنى.
- يتم الاحتفاظ بجميع الملفات لمدة خمسة أعوام ثم تحول بعد ذلك إلى الأرشفة.

ب) بروتوكول جلسة مشورة ما قبل الفحص

المشورة قبل الفحص أمر مطلوب لجميع المتقدمين لخدمة المشورة والفحص الطوعى.

النقاط الرئيسية التى يجب تغطيتها فى جلسة مشورة ما قبل الفحص

- الدافع وراء تقدم الزائر لخدمة المشورة والفحص الطوعى.
- مدى تفهم الزائر لوسائل انتقال فيروس نقص المناعة البشرية ولمعنى فحص فيروس الإيدز.
- تقييم مدى تعرض الزائر لخطر الإصابة ووضع خطة شخصية للتقليل من هذا الخطر.
- مدى تفهم الزائر لفائدة الفحص لمواجهة الظروف المتوقعة.
- معنى نتائج الفحص المختلفة (إيجابى، سلبى، غير محدد)، ومعنى الفترة الشبكية. فالزوار الذين كانت نتائجهم سلبية ويحتمل أن يكونوا قد تعرضوا أو قاموا بممارسات تعرضهم لخطر الإصابة خلال الأشهر الثلاثة التى سبقت الفحص، يشار عليهم بإعادته بعد ثلاثة أشهر من تاريخ آخر تعرض، وعليهم أيضاً خلال هذه الفترة استخدام وسائل الحماية أثناء ممارسة الجنس، والابتعاد عن السلوكيات التى تعرضهم لخطر الإصابة وتفادى التبرع بالدم.
- تقييم قدرة الزائر على التعايش مع نتيجة الفحص سواء كانت إيجابية أو سلبية.
- مناقشة وسائل الدعم والموارد المتوفرة للزائر.
- مناقشة مسألة إخبار الشريك الذى سيقوم الزائر بإخباره بنتيجة الفحص، مثلاً الزوج/الزوجة/الشريك الجيسى.
- مناقشة معرفة الزائر باستخدام العازل الواقى مثل (الواقى الذكرى) مع شرح الطريقة الصحيحة لاستخدامه.
- الحصول على الموافقة المشهودة.
- منح الزائر فرصة لطرح أى أسئلة.
- ترتيب موعد للمتابعة بغرض تسليم نتيجة الفحص وتلقى مشورة ما بعد الفحص والتعامل مع أى مسائل أخرى حسب الحاجة.

المدة (٥ دقائق تقريباً)	بروتوكول مقدمة مشورة ما قبل الفحص
أهلاً. أنا اسمى..... أعمل فى خدمة المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية. سوف أتحدث معك اليوم بخصوص الدافع وراء زيارتك للمركز.	- قدم نفسك للزائر
دورى كمستشار هو مساعدتك على اكتشاف مدى تعرضك لخطر عدوى الإيدز وأى مسائل ترتبط بذلك، وأيضاً مساعدتك فى استكمال خطوات خدمة المشورة والفحص الطوعى.	- اشرح دورك كمستشار
أريدك أن تعلم أن ما سيدور بيننا من حديث اليوم سيكون فى طى الكتمان، ويعنى ذلك أن معلوماتك الشخصية ستظل سرية تماماً ولن يتم مناقشتها مع أى شخص، وأن إجراءات فحصك ونتيجته ستتم دون السؤال عن اسمك وباستخدام كود خاص بك لا يمكن من خلاله الكشف عن شخصيتك.	- اشرح مبدأ السرية التامة واستخدام الكود بدلاً من الاسم فى خدمات المشورة والفحص
إذا اخترت إجراء فحص الإيدز، فاعلم أنه فحص يكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية الذى يسبب مرض الإيدز. فإذا كانت نتيجة الفحص سلبية فذلك يعنى عدم إصابتك بفيروس نقص المناعة البشرية، ولكن إذا كنت قد تعرضت للإصابة خلال الثلاثة أشهر السابقة فإن هذه الإصابة الحديثة قد لا يكتشفها الفحص. وإذا كانت النتيجة إيجابية فذلك يعنى إصابتك بالفيروس ولكن لا يعنى بالضرورة أنك مريض أو أنك ستمرض فى المستقبل القريب.	- قم بمراجعة إجراءات الفحص:
تستطيع معرفة نتيجة فحصك فى الأيام القليلة القادمة، والفحص دقيق جداً ويتم التأكد من أى عينة إيجابية بالاختبارات التوكيدية التى يتم إجراؤها على نفس العينة.	● إذا كانت النتيجة سلبية، يعنى ذلك عدم الإصابة إلا فى حالة تعرضك لخطر الإصابة خلال الثلاثة أشهر السابقة ● إذا كانت النتيجة إيجابية، يعنى ذلك الإصابة بالفيروس ● نتيجة الفحص تظهر فى الأيام القليلة القادمة ● نتائج الفحص فى غاية الدقة

سوف نتحدث عن تعرضك للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومحاولتك للتقليل من هذا الخطر، وسناقش تغييرات أخرى قد تقوم بها لخفض خطر الإصابة بصورة أكبر وسنضع خطة لذلك، وقد أستطيع أيضاً مساعدتك بالتحويل إلى بعض الخدمات الخاصة إذا دعت الحاجة.	– قم بوصف محتويات الجلسة: • اكتشف احتمال تعرضه لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية • ناقش الفحص ونتائجه • اختيارات للتقليل من خطر الإصابة • التخطيط للتقليل من خطر الإصابة، وخدمة التحويل
سوف نتحدث لمدة ٢٥ دقيقة تقريباً وإن قررت أن تقوم بالفحص فعليك أن تتوجه إلى الخزينة لدفع الرسوم ثم تذهب لسحب عينة دم. وبعد ذلك يمكنك معاودة زيارتي في وقت لاحق للاطلاع على نتيجة فحصك ومناقشتها.	– قم بوصف خطوات المشورة والفحص الطوعي
قبل أن نكمل هل لديك أى استفسارات الآن؟	– تعامل مع الأسئلة والاستيضاحات الحالية

يستكمل المستشار بروتوكول مشورة ما قبل الفحص

المدة (٢٥-٣٥ دقيقة)	بروتوكول جلسة مشورة ما قبل الفحص
أسباب تقدم الزائر لإجراء الفحص والمعلومات المتوفرة لديه عن مرض الإيدز وفيروس نقص المناعة البشرية. ٥ دقائق	– تقييم وضع الزائر
٥-١٠ دقائق	– تقييم خطر الإصابة
وسائل انتقال العدوى، كيفية التقليل من خطر الإصابة. ٥-١٠ دقائق	– التقليل من خطر الإصابة ويشمل شرح استخدام الواقي الذكري
١٠-١٥ دقيقة	– اتخاذ قرار الفحص: يشمل نية التصرف بعد معرفة نتيجة الفحص، التعامل مع النتيجة (إيجابية أو سلبية)، الإفصاح عن النتيجة للشركاء، وسائل الدعم – الحصول على الموافقة المشهودة

أمثلة لأسئلة تقييم تعرض الشخص لخطر الإصابة

- ما هي ممارساتك الحالية أو السابقة التي تظن أنها عرضتك لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؟
- منذ آخر فحص لفيروس نقص المناعة البشرية (إذا كان قد أجرى من قبل):
 - هل تعاطيت مخدرات عن طريق الحقن أو شاركت غيرك في أدوات الحقن (إبر، سرنجات، قطن)؟
 - هل مارست الجنس بدون واقٍ ذكري (توبس - كوندوم) مع شريك محتمل إصابته (يتعاطى المخدرات بالحقن أو تم تشخيصه أو يعالج من أحد الأمراض التناسلية المعدية أو من الالتهاب الكبدي أو لديه العديد من الشركاء الجنسيين أو الشركاء غير المعروفين أو مارس الجنس مقابل المال أو الهدايا)؟
 - هل مارست الجنس المهبلي أو الشرجي بدون واقٍ ذكري مع أكثر من شريك جنسي؟
 - هل تم تشخيص أحد الأمراض التناسلية المعدية أو الالتهاب الكبدي أو السل أو سبق وتلقيت علاجاً لأحد هذه الأمراض؟
 - هل عانيت من ارتفاع في درجة الحرارة أو من مرض بدون سبب معروف؟
 - هل أخبرتك أنك تعاني من مرض له علاقة بضعف جهاز المناعة؟
- ❖ إجابة سؤال أو أكثر من هذه الأسئلة بالإيجاب يعنى احتمال التعرض لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

إذا قرر الزائر إجراء الفحص يقوم المستشار بما يلي:

- استكمال استمارة دخول الزوار.
- الحصول على الموافقة المشهودة وتسجيلها.
- توجيه الزائر إلى الخزينة لتسديد الرسوم.
- استكمال طلب إجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية (بما في ذلك تدوين كود الزائر عليه) وتنظيم عملية سحب عينة الدم.
- إخبار الزائر بالوقت واليوم الذي يعود فيه ليتسلم نتيجة الفحص.
- حث الزائر على الاحتفاظ بالكود والاسم الكودي الخاص به ليتسلم بهما نتيجة فحصه وأيضاً للاستخدام في أى زيارات مستقبلية للمركز.
- استكمال استمارة دخول الزوار.

يجب وضع طلبات إجراء الفحص المستكملة في ملف مركزي إلى أن يتم حفظها في ملف الزائر.

بعد الحصول على نتائج الفحوصات يستخدم الكود للربط بينها وبين ملف الزائر الموجود في حافظة "ملفات المتابعة"، وينقل المستشار بيانات نتيجة الفحص إلى استمارة دخول الزائر (بينما ينقلها المنسق إلى قائمة بيانات المركز الإلكترونية).

ج) توفير العازل الواقى وشرح طريقة استخدامه

- يعتبر شرح استخدام العازل الواقى جزءاً أساسياً من مشورة ما قبل الفحص وأحياناً من مشورة ما بعد الفحص أيضاً.
- يجب على كل مستشار القيام بهذا الشرح للزوار حسب الحالة ومع موافقتهم.
- يجب توفير العازل الواقى فى مركز خدمة المشورة والفحص الطوعى.
- يمكن تزويد الزوار بالمعلومات حول الأماكن التى يمكنهم الحصول منها على العازل الواقى.

إجراءات إضافية لجلسة المشورة والفحص الطوعى الثنائية (لزوجين/شريكين مجتمعين)

- تأكد من أن كلا من الطرفين قد تقدم إلى خدمة المشورة والفحص الطوعى اختيارياً ومن استيفاء الموافقة المشهودة من كل منهما.
- اشرح لهما أنه سوف يتعين عليهما مشاركة بعضهما البعض فى نتائج الفحص كجزء من المشورة والفحص الطوعى.
- أثناء جلسة مشورة ما قبل الفحص تتاح الفرصة لكل منهما أن يستكشف مدى تعرضه لخطر الإصابة كل على حدة مع المستشار (بدون وجود الزوج/الزوجة/الشريك).
- أثناء جلسة مشورة ما بعد الفحص يمكن إعطاء الزوجين نتيجة الفحصين معاً ويمكن إعطاء كل منهما نتيجة فحصه على انفراد مع قيام المستشار بتشجيعه على إخبار شريكه بنتيجته.
- بعد أن يخبر كل زوج (شريك) الطرف الآخر بنتيجة فحصه، تستكمل جلسة مشورة ما بعد الفحص فى حضور الزوجين (الشريكين) معاً.

د) بروتوكول جلسة مشورة ما بعد الفحص

الهدف الأساسي من هذه الجلسة هو إطلاع الزوار على نتائج فحوصاتهم ومساعدتهم على التفهم والتكيف مع هذه النتائج.

المدة (٢٥-٥٠ دقيقة)	بروتوكول جلسة مشورة ما بعد الفحص (لا يتغير بصرف النظر عن نتيجة الفحص)
١٠-٥ دقيقة	- مشورة نتيجة الفحص: • تقييم استعداد الزائر لتلقى النتيجة • إعطاء نتيجة الفحص وتذكير الزائر بمعناها • التأكد من فهم الزائر لمعنى نتيجة الفحص • التعامل مع الانفعالات العاطفية الأولى
١٠-٥ دقيقة	- الاتفاق على خطة للتقليل من خطر الإصابة
١٠-٥ دقيقة	- إخبار الزوج/الزوجة/الشريك ووضع خطة لذلك
١٠-٥ دقيقة	- التعرف على احتياجات الزائر مع التحويل المناسب
١٠-٥ دقيقة	- إتاحة الوقت ليشرح الزائر أسئلته واهتماماته وتحديد موعد للمتابعة

بعد مغادرة الزائر

يستكمل المستشار تدوين التفاصيل المتبقية في استمارة دخول الزائر وينقلها المنسق إلى دفتر سجل المركز. يوضع ملف الزائر في حافظة "الملفات المستوفاة" إن لم تكن هناك حاجة للمتابعة، أو يوضع الملف في حافظة "ملفات المتابعة" إذا كان الزائر من إحدى الفئات الأكثر تعرضاً للإصابة بالفيروس، أو كانت له احتياجات خاصة تتطلب المتابعة أو التحويل إلى الخدمات المختلفة لضمان حصولهم على رعاية على درجة عالية من الجودة والسرية.

في زيارات الزائر الإضافية في المستقبل

يسأل المنسق الزائر عن الكود والاسم الكودي بغرض استخراج الملف الخاص، ويبقى الملف في حيازة المستشار حتى نهاية جلسة المشورة ثم يتم إعادة الملف إما إلى حافظة "ملفات المتابعة" أو حافظة "الملفات المستوفاة".

هـ) استراتيجيات لتقليل التعرض لخطر الإصابة خلال جلسات مشورة ما بعد الفحص

خطوات خاصة (أكثر فاعلية) لتقليل التعرض لخطر الإصابة عن طريق تغيير السلوك	إرشادات عامة (أقل فاعلية) لتقليل التعرض لخطر الإصابة عن طريق تغيير السلوك
- اشتر غداً عازلاً واقياً واستخدمه. - احتفظ بالعازل الواقى معك دائماً عندما تريد ممارسة الجنس. - بدءاً من اليوم، ضع العازل الواقى بجوار السرير. - بدءاً من الليلة، اطلب من شركائك الجنسيين استخدام العازل الواقى أو أخبرهم أنك لن تلجأ إلى ممارسة الجنس بدونه.	- استخدم العازل الواقى دائماً
- توقف عن ممارسة الجنس مع (شريك معين) يمارس الجنس مع شركاء آخرين. - حدد علاقتك بشريك واحد.	- قلل من عدد الشركاء الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة
- تحدث بصراحة مع شريكك عن موقفك من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. - فى المرات القادمة عند ممارسة الجنس، تجنب الإفراط فى تعاطى المخدرات أو المشروبات الكحولية. - لا تذهب أبعد من التقبيل. - غداً اسأل شريكك إذا كان قد أجرى فحصاً حديثاً خاصاً بفيروس نقص المناعة البشرية أو بالأمراض التناسلية المعدية.	- مارس الجنس بطريقة أكثر أمناً
- اتصل بمركز لعلاج الإدمان وحدد معه موعداً. - احصل غداً على أدوات حقن نظيفة لاستعمالها فى المرة القادمة. - تأكد فى كل مرة أنك تستخدم أدوات نظيفة ولا تشترك غيرك فيها (إبر، سرنجات، قطن،... إلخ).	- امتنع عن تعاطى المخدرات

عند وضع خطط لخفض التعرض لخطر الإصابة، يجب أن يخصص مزيد من الوقت للوقوف على العوائق وطرق التغلب عليها.

و) خطوات لضمان جودة خدمة المشورة

يجب على كل مراكز المشورة والفحص الطوعى ومراكز تقديم المشورة الأخرى التأكد من أن المشورة المقدمة للزوار ذات جودة عالية. كما يجب تطبيق الاستراتيجيات التالية لضمان استمرارية هذه الجودة:

- عمل برامج تدريبية وأخرى لتحديث التدريب لمقدمى خدمات المشورة.
- الإشراف المنتظم وتقديم الدعم لفريق المستشارين (عن طريق أخصائيين نفسيين أو اجتماعيين). وقد يشمل الإشراف عرضاً للحالات، ملاحظة جلسات المشورة (بموافقة الزائر)، تسجيلاً صوتياً لجلسات المشورة (بموافقة الزائر)، وتطبيقاً لأدوات ضمان الجودة (باستخدام قائمة التقييم والملاحظات المباشرة لجلسات المشورة).
- دعم المستشارين بعضهم البعض حسب الحاجة.
- الحصول على آراء الزوار ومعرفة مدى رضاهم وذلك عن طريق ملء استمارات استطلاع رأى الزوار عند مغادرتهم أو بمقابلات عشوائية ومختصرة بعد حصولهم على الخدمة (ويتم ذلك بواسطة مدير المركز أو المشرفين).

ز) إجراءات نهاية كل يوم

يتأكد المنسق من استكمال بيانات كل ملف بالصورة المناسبة وحفظه فى السجلات بسرية تامة، كما يقوم بنقل البيانات إلى دفتر سجل المركز وإلى قاعدة البيانات الالكترونية، ويتم إصدار التقارير الشهرية من دفتر سجل المركز ومن استمارة دخول الزوار.

٦ . التحويل

يتم تحويل الزوار إلى مختلف الخدمات المتوفرة حسب احتياجاتهم وهنا ينتقل الزوار من هيكل لا يتم فيه تحديد الاسم أو الهوية إلى آخر يستمر فيه الحفاظ على مبدأ السرية.

ومن الخدمات التي يمكن التحويل إليها:

- **خدمة المشورة الثنائية** لمناقشة مسائل التقليل من خطر الإصابة (مع شركاء الجنس، ومع مستخدمي المخدرات بالحقن مع الزائر المصاب)، ولمساعدة الزائر على إخبار من يهمهم أمره.
 - **خدمات الصحة النفسية والعقلية** يتم تحويل الزوار ذوي الأمراض العقلية، أو ذوي مشاكل النمو أو مشاكل التعامل مع نتيجة فحص فيروس الإيدز إلى خدمات الصحة النفسية المناسبة.
 - **مجموعات الدعم للمصابين** بفيروس نقص المناعة البشرية أو مرضى الإيدز وأزواجهم وأسرهم.
 - **خدمات رعاية الأمومة والطفولة** يتم تحويل الزائرة الحامل أو التي فى سن الإنجاب إلى خدمات الصحة الإنجابية.
 - **علاج إدمان المخدرات والكحول** يتم تحويل الزوار من مدمني المخدرات والكحوليات إلى خدمات علاج وإعادة تأهيل المدمنين.
 - **الرعاية والعلاج الطبي** مثل الكشف عن أمراض العدوى الانتهازية وعلاجها (كالدرن الرئوى) والأمراض التناسلية المعدية والالتهاب الكبدى، وكذلك الإرشاد الغذائى والرعاية المنزلية،...إلخ.
- يتم تدوين التحويل فى استمارة دخول الزوار وفى دفتر سجل المركز، ويتم تيسير عملية التحويل من خلال الاتصالات الهاتفية والخطابات المكتوبة التى يحملها الزائر معه إلى جهة التحويل (حسب اختيار الزائر). يحتفظ كل مستشار بدليل خاص بجهات التحويل المختلفة وتفاصيل الاتصال بها ويقوم بتحديثه بصورة دورية، كما يتم متابعة الزوار بعد تحويلهم للتأكد من جودة الخدمات والرعاية المقدمة إليهم.

٧ . نظام السجلات

سجلات الزوار سرية ويتم حفظها فى خزانات مقفلة وآمنة.

أدوات جمع البيانات فى مركز المشورة والفحص الطوعى هى:

- دفتر سجل مركز المشورة والفحص الطوعى (يستخدم الدفتر فى إعداد المعلومات الإحصائية للمركز وللبرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز إلى جانب استمارة دخول الزوار).
- استمارة الموافقة المشهودة على إجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية.
- استمارة دخول زوار مركز المشورة والفحص الطوعى (وهى تسجل - بصورة أكثر تفصيلاً - بيانات الزائر واحتياجاته والخدمات المقدمة له).
- طلب إجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية.
- استمارات الجرد.
- طلب تحويل من مركز المشورة والفحص الطوعى (تستخدم عند الحاجة لتحويل مكتوب).
- استطلاع رأى الزوار لدى مغادرتهم مركز المشورة والفحص الطوعى.
- قائمة التقييم والملاحظات المباشرة لجلسات تقديم المشورة.
- التقرير الشهرى.

جميع أدوات جمع البيانات المذكورة موجودة فى "خطة المتابعة والتقييم لخدمات المشورة والفحص الطوعى" بالمعامل المركزية.

٨ . إبلاغ البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز بإحصاءات حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية

يجب على مركز المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية أن يقدم تقريراً بالمعلومات الديموغرافية المتوفرة عن حالات الإصابة الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (التي لم يتم تشخيصها من قبل) إلى البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز. ويقوم بذلك مدير مركز المشورة والفحص الطوعى من خلال التقرير الشهرى.

٩ . فحص فيروس نقص المناعة البشرية

تقوم المعامل المركزية بإجراء الفحوصات كجزء من خدمات المشورة والفحص الطوعي وأيضاً للأغراض التالية:

- فحص العينات المرسلة من المؤسسات الصحية الأخرى لتشخيصها.
- فحص العينات التي تم أخذها بصورة عشوائية من بعض فئات المجتمع بهدف الترصد للعدوى.
- إصدار شهادات مطلوبة من جهات العمل أو للدراسة بالخارج (شهادات تبين موقف الفرد من الإصابة).
- التأكد من صحة الدعاوى القضائية المرتبطة بالإيدز.

أ) فحص فيروس نقص المناعة البشرية بغرض استخراج الشهادات

إن المعامل المركزية هي الجهة المعتمدة لاستخراج شهادات فحص فيروس الإيدز، ونظراً لكثرة المترددين على هذه الخدمة يومياً ولاختلاف أسباب تقدمهم للفحص، لا يمكن توفير خدمة المشورة والفحص الطوعي لجميع زوار المعامل المركزية القادمين من أجل استخراج الشهادات. ومع ذلك يمكن اتباع الخطوات التالية:

- جميع المتقدمين لاستخراج الشهادات (بغرض العمل أو الدراسة بالخارج) والذين يتبين إصابتهم من خلال الفحص يتم تحويلهم إلى مركز المشورة والفحص الطوعي للاستفادة من خدمة مشورة ما بعد الفحص.
- يمكن لجميع المتقدمين لاستخراج الشهادات الحصول على مواد مطبوعة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض التناسلية المعدية واستراتيجيات الوقاية منها، مع إمكانية احتفاظهم بهذه المطبوعات.

ب) إصدار نتائج فحص فيروس نقص المناعة البشرية

- يجب تسليم الزائر نتيجة فحصه أثناء مشورة ما بعد الفحص، على أن يقوم نفس المستشار - إن أمكن - الذي أجرى مشورة ما قبل الفحص بعملية التسليم.
- إن تسليم الزائر نتيجة فحصه وجهاً لوجه عن طريق المستشار أثناء جلسة مشورة ما بعد الفحص، أمر إيجابي ومرغوب.
- يجب إعطاء كل زائر فرصة الاطلاع بنفسه على تقرير المعمل المدون فيه نتيجة الفحص.
- لتجنب إساءة استخدام النتائج تبقى كل الوثائق في حيازة مركز المشورة والفحص الطوعي، ولا يتم إصدار نسخة موثقة كشهادة بالنتيجة إلا إذا وافق الزائر على إبراز بطاقة تحقيق هويته.

ج) متى يجب إعادة فحص الزائر إذا كانت نتيجته سلبية؟

يجب حث الزوار ذوى النتائج السلبية والذين تعرضوا حديثاً لاحتمال الإصابة من خلال السلوكيات الخطرة أو تلقى دم محتمل أن يكون ملوثاً بالفيروس، على إعادة الفحص بعد ثلاثة أشهر من تاريخ آخر تعرض لخطر الإصابة (الفترة الشبكية). أما الزوار الذين يستمر تعرضهم للإصابة بسبب تمسكهم بالسلوكيات الخطرة فقد يستفيدون من التحويل إلى خدمات أخرى لأن تكرار الفحوصات السلبية قد يوحى لهم خطأ بأن فحص فيروس الإيدز يوفر لهم نوعاً من الحماية.

على المستشار أن يأخذ المسائل الآتية فى الاعتبار عند تحديد موعد وعدد مرات تكرار الفحص:

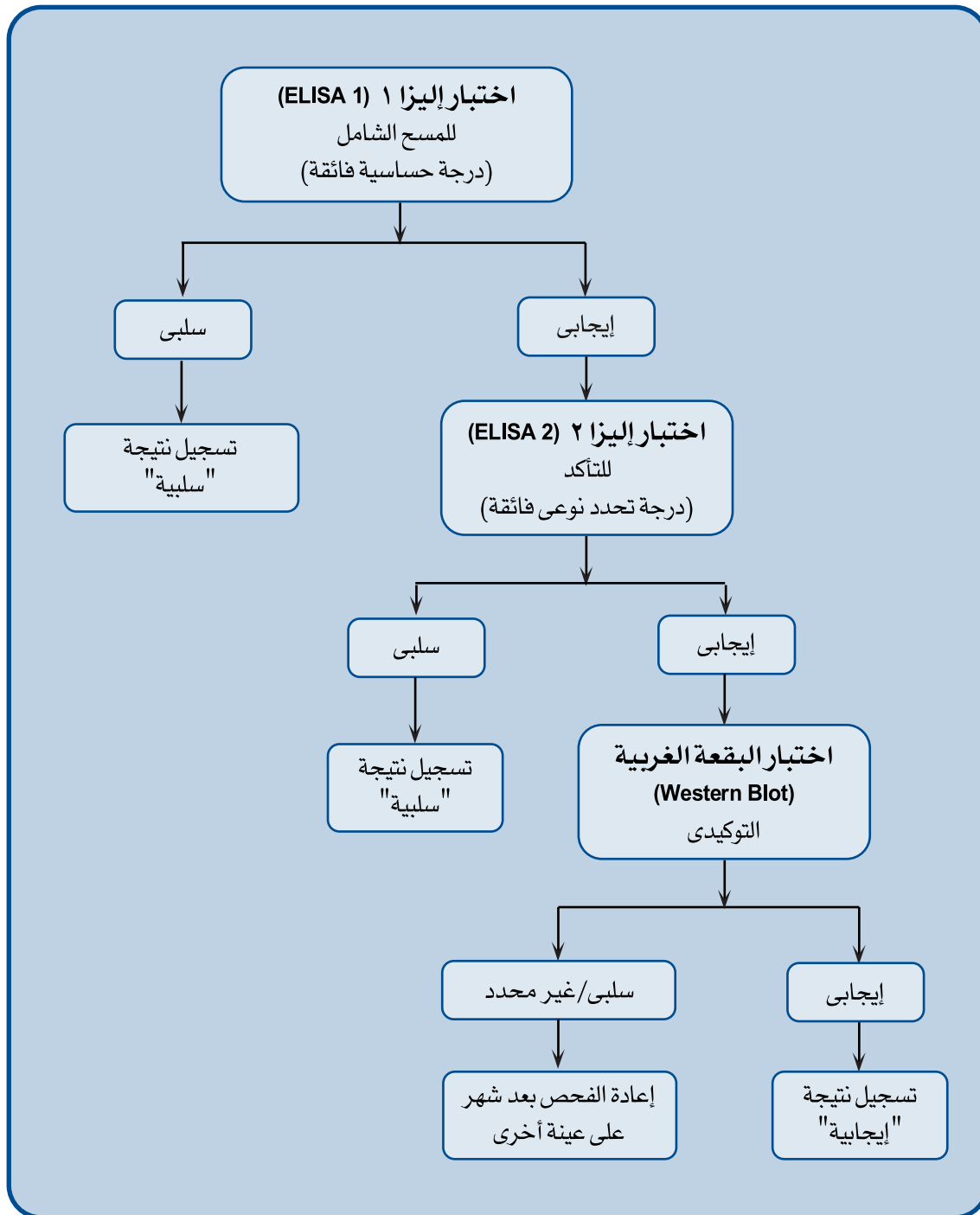
- توقيت آخر تعرض لخطر الإصابة.
- احتمالات الإصابة من خلال نوع التعرض.
- استمرارية السلوكيات الخطرة واحتمال تكرارها.
- احتمال عودة الزائر للمتابعة.
- حالة الزائر النفسية ودرجة قلقه.
- العلاقة بين المستشار وبين الزائر.

د) تسلسل مقترح لخطوات فحص فيروس نقص المناعة البشرية

تستخدم المعامل المركزية حالياً اختبار إليزا ١ (ELISA 1) كفحص للمسح الشامل للتعرف على حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتوصى وزارة الصحة والسكان باستخدام اختبار إليزا ٢ (ELISA 2) المختلف عن إليزا ١ (ELISA 1) لفحص تلك العينات التى أظهرت نتيجة إيجابية. ويستخدم فحص البقعة الغربية (Western Blot) كاختبار توكيدى. ويعتمد مركز المشورة والفحص الطوعى على مواد فحص أقرتها وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية (WHO). ويتم الحصول على هذه المواد من خلال الطلبات المعتادة المقدمة لوزارة الصحة والسكان.

شرح خطوات الفحص

١. فى البداية يتم فحص جميع العينات باختبار إليزا ١ (ELISA 1) الذى يتصف بدرجة عالية من الحساسية والدقة.
٢. يتم تسجيل نتيجة فحص "سلبية" للعينات التى تعطى إشارة سلبية فى اختبار إليزا ١ (ELISA 1).
٣. أى عينة تعطى إشارة إيجابية فى اختبار إليزا ١ (ELISA 1) يتم إعادة فحصها باستخدام اختبار إليزا ٢ (ELISA 2) الذى يتصف بدرجة عالية من خاصية التحدد النوعى.
٤. يتم تسجيل نتيجة فحص "سلبية" للعينات التى تعطى إشارة سلبية فى اختبار إليزا ٢ (ELISA 2).
٥. أى عينة تعطى إشارة إيجابية فى اختبار إليزا ١ (ELISA 1) واختبار إليزا ٢ (ELISA 2) يتم إعادة فحصها باختبار البقعة الغربية (Western Blot) للتأكد من التشخيص.
٦. العينة التى تعطى إشارة سلبية أو غير محددة فى اختبار البقعة الغربية (Western Blot) يتم تسجيلها على أنها "سلبية أو غير محددة"، وفى هذه الحالة يجب على المستشار أن ينصح الزائر بالعودة بعد شهر واحد لإعادة الفحص.
٧. يتم تسجيل نتيجة فحص "إيجابية" للعينات التى تعطى إشارة إيجابية فى اختبار البقعة الغربية (Western Blot).



هـ) ضمان جودة الفحص

يتم اتباع الإجراءات الآتية لضمان جودة الفحص:

- إعادة فحص جميع العينات الإيجابية باستخدام مواد فحص مختلفة للتأكد من صحة التشخيص الإيجابي.
- تطبيق إجراءات ضمان الجودة على جميع العينات يومياً.
- تخزين مواد الفحص بالصورة المناسبة وعدم استخدامها بعد انتهاء صلاحيتها.

بعض الإرشادات لفنيي وأطباء المعمل

- ربح بالزائر وشرح له طريقة سحب عينة الدم.
- اسحب عينة الدم من الزائر.
- تأكد من أن العينة معرّفة بكود الزائر الذي يتفق مع الكود المدوّن في طلب إجراء الفحص وفي بطاقة خدمة المشورة والفحص الطوعي. اجعل الزائر يتأكد بنفسه أن العينة قد تم تعريفها بالكود الصحيح الخاص به.
- تأكد أنه قد تم تحديد موعد للزائر بواسطة المنسق لاستلام نتيجة فحصه أثناء جلسة مشورة ما بعد الفحص.
- لا تسحب عينة دم من زائر جديد حتى تنتهي تماماً من إجراءات تسجيل فحص عينة الزائر الحالي.
- عندما تظهر نتيجة الفحص قم بتسجيلها واستكمال البيانات في طلب إجراء الفحص، ثم سلمه إلى المنسق بمركز المشورة والفحص الطوعي.
- بلغ عن مواد الفحص التي أوشك تاريخ صلاحيتها على الانتهاء أو انتهى بالفعل.

١٠. إجراءات الوقاية من العدوى

تعتمد إجراءات مكافحة العدوى على الإرشادات الوطنية لمكافحة الأمراض المعدية.

الوقاية بعد التعرض للعدوى

فى الوقت الحالى لا تتوفر مضادات للفيروسات فى مراكز المشورة والفحص الطوعى، وإن توفير هذه الأدوية من أجل الوقاية بعد التعرض للعدوى أمر هام لجميع العاملين بمجالات سحب عينات الدم تحسباً لوقوع أى حوادث مثل الوخز بإبرة مستخدمة لأحد الزوار.

بعد التعرض مباشرة لأى حادث من هذا القبيل - بغض النظر عن كون المصدر يحمل خطر الإصابة أم لا - يجب غسل مكان التعرض جيداً بالماء والصابون سواء كان الجلد سليماً أو به جروح، كما يجب تفادى حك الجلد. وأيضاً يجب السماح للجروح بأن تتزف برفق ودون شطف. أما الأغشية المخاطية بما فيها ملتحمة العين فيجب غسلها مراراً بالماء قبل وبعد رفع العدسات اللاصقة.

إن طرق الوقاية بعد التعرض للعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية أو الالتهاب الكبدى بفيروس "B" أو "C" تعتمد أساساً على نوع سائل الجسم الذى تم التعرض له وعلى طريقة ومدى خطورة هذا التعرض.

إن الوقاية من العدوى يجب أن تبدأ فور احتمال التعرض للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وتختلف الأدوية المستخدمة فى الوقاية حسب نوع التعرض، وتعتبر الحالات الآتية حالات أكثر خطورة:

- التعرض لكمية كبيرة من الدم.

- حدوث تلامس بين الدم والجروح أو القرع المفتوحة فى الجلد.

- الوخز بإبرة يظهر عليها الدم بوضوح.

- التعرض للدم من شخص معروف أنه مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية.

فى حالات التعرض للعدوى بهذه الصور الأكثر خطورة ينصح باستخدام اثنين أو أكثر من مضادات الفيروسات لمدة أربعة أسابيع.

وفى الحالات الأقل خطورة ينصح باستخدام اثنين من مضادات الفيروسات لمدة أربعة أسابيع، ويجب استعمال هذه الأدوية تحت إشراف طبيب متخصص.

الأعراض الجانبية للأدوية المضادة للفيروسات

أكثر الأعراض الجانبية شيوعاً هى الغثيان والشعور بالضعف العام. ومن الأعراض الجانبية الأخرى آلام الرأس والإرهاق والقىء والإسهال، لذلك فإن العاملين فى المجال الصحى والذين يتناولون هذه العلاجات للوقاية بعد التعرض للعدوى هم بحاجة إلى المساعدة نظراً للأعراض الجانبية الكثيرة لهذه الأدوية والتى تجعل الكثير منهم لا يستكمل العلاج.

This image shows a single sheet of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.